

دور الإفصاح المحاسبي عن الأحداث المالية في تحسين وتحقيق ربحية الشركات (دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية)

قسم المحاسبة والتمويل - كلية الاقتصاد
والعلوم الإدارية - جامعة بخت الرضا

د.عمر النور كريم الدين عمر

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على الإفصاح المحاسبي الاختياري عن الأحداث المالية ودوره في تحسين وتحقيق ربحية الشركات. افترضت الدراسة ان الإفصاح المحاسبي الإختياري عن الأحداث المالية يساهم في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. اعتمدت الدراسة على استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات) وأساليب الإحصاء التحليلي (مربع كاي، درجات الحرية، الأهمية النسبية) وذلك عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. تمثل المجتمع الكلي في (360) مفردة لعينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم لأوراق المالية حيث بلغ حجم العينة (186) مفردة باستخدام معادلة استيفن ثامسونتوصلت الدراسة الي ان الإفصاح الاختياري عن معدلات الربحية والتدفق النقدي والسيولة يساهم في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية، ويساعد الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية التاريخية في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. اوصت الدراسة بضرورة الإفصاح عن تأثير التضخم على مستقبل عمليات ونتائج وأصول الشركة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، الإفصاح الاختياري، الأحداث المالية، تحسين وتحقيق الربحية.

The role of voluntary disclosure of financial events in improving and achieving corporate profitability (A field study on a sample of companies listed in the Khartoum Stock Exchange)

Dr. Omer Elnur Kreem Eldin Omer

Abstract:

The study aimed to identify the voluntary accounting disclosure of financial events and its role in improving and achieving corporate profitability. The study assumed that voluntary accounting disclosure of financial events contributes to improving the company's ability to achieve profitability. The study relied on the use of descriptive statistics methods (frequencies, percentages, averages, deviations) and analytical statistics methods (chi-square, degrees of freedom, relative importance) through the SPSS statistical package for social sciences. The total community represented in (360) individuals for a sample of companies

listed on the Khartoum Stock Exchange, where the sample size was (186) individuals using Stephen Thomson equation. Voluntary disclosure of historical financial information helps improve a company's ability to achieve profitability. The study recommended the necessity of disclosing the impact of inflation on the future operations, results and assets of the company.

Keywords: accounting disclosure, voluntary disclosure, and financial events, improving and achieving profitability.

المقدمة:

إن من الأسباب المهمة لإنهيار كثير من الشركات هو نقص الإفصاح والشفافية في التقارير المالية وعدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لها، وما ينتج عنه من عدم تماثل في المعلومات بين الأطراف داخل الوحدات الإقتصادية وخارجها، الأمر الذي سبب ضغوطاً كبيرة على الشركات للاستجابة لمصالح الأطراف المختلفة في تحقيق المزيد من الشفافية والإلتزام إلى التوسع في الإفصاح الإختياري بالرغم من أن كافة القضايا المتعلقة بالإفصاح الإختياري لازالت محل جدل حتى وقتنا هذا. ونظراً لأهمية الإفصاح الإختياري، وأهمية تقويم الأداء المالي للشركات المساهمة المدرجة في أسواق المال، وقلّة البحوث في هذا المجال في بيئة الأعمال السودانية، يري الباحثين ضرورة دراسة الإفصاح الإختياري لمعرفة دوره في تقويم الأداء المالي للشركات المساهمة من خلال بيان دوره في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.

مشكلة الدراسة:

أن مستوي الإفصاح الإختياري يتفاوت بين الشركات، وعلى ضوء أهمية تقويم الشركات لأدائها المالي لمعرفة موقفها المالي الحالي والمستقبلي من حيث القدرة على الإستمرارية وتحسين القدرة على تحقيق الربحية؛ جاءت مشكلة الدراسة بطرح السؤال الرئيسي التالي: مادور الإفصاح المحاسبي الإختياري عن الأحداث المالية على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية؟

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية العلمية:

ولتحديد المعلومات التي يمكن للأطراف المعنية الاستفادة منها في حال أفصح عنها اختياريّاً من قبل الشركات ولا سيما أن للمعلومات المالية أهمية بأسواق رأس المال، وأيضاً لأهمية تقويم الأداء المالي كونه يشكل أساساً لتسجيل ومعالجة مختلف الأنشطة والعمليات المالية في الشركات المدرجة في سوق رأس المال والتي بدورها تلعب دوراً كبيراً في العمليات التجارية المحلية والعالمية.

الأهمية العملية:

قد يقدم البحث للشركات المساهمة في ادراك أهمية الإفصاح الإختياري وضرورة التوسع في الإفصاح عن بعض الأحداث المالية، وادراك أهمية تقويم الأداء المالي للشركات المساهمة من أجل تحسين قدرتها في تحقيق الربحية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. محاولة التعرف على الإفصاح المحاسبي والمعلومات المالية وربحية الشركات.
2. معرفة دور الإفصاح المحاسبي الإختياري في تحسين قدرة الشركات المساهمة في تحقيق الربحية.

فرضية الدراسة:

اختبرت الدراسة الفرضية التالية:

الإفصاح المحاسبي الإختياري عن الأحداث المالية يساهم في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.

مناهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي في تتبع الدراسات السابقة ذات الصلة وتحليلها وربطها بموضوع الدراسة، وفي استعراض الإطار النظري للبحث من خلال المصادر العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والمنهج الاستنباطي في صياغة الفرضيات من خلال أبعاد مشكلة الدراسة، والمنهج الاستقرائي لاختيار فرضيات الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل ووصف البيانات المجمعة واختبار الفرضيات.

مصادر جمع البيانات :

1. مصادر أولية: تمثلت في الإستبانة.
2. مصادر ثانوية: وتمثلت في الكتب العلمية، والأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة، الرسائل الجامعية، منشورات المؤتمرات والندوات العلمية، الشبكة الدولية للمعلومات.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: يونيو 2021م
الحدود المكانية: شركات المساهمة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية.

الحدود الموضوعية:

الإفصاح المحاسبي، الإفصاح المحاسبي الإختياري، وتحقيق الربحية.
الحدود البشرية: مديرو الحاسبات والمراجعون الداخليون والمراجعون الخارجيون والمديرون الماليون والمراقبون الماليون بشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الدراسات السابقة:

تناول الباحثون الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية لمعرفة ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج وتوصيات وتقييمها للوصول الي نتائج صحيحة ودقيقة ، وفيما يلي استعرض الدراسات.

دراسة: (Hossainet al (2009 :

هدفت الدراسة لاختبار محددات الإفصاح الإختياري في التقارير السنوية للشركات المدرجة في بورصة قطر، وكذلك تمت دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح الإختياري وخصائص محددة

للشركات مثل عمر الشركة وحجم الشركة ودرجة التعقيد في عملياتها إضافة إلى مستوى ربحية الشركة. أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن عمر الشركة وحجمها ودرجة تعقيد عملياتها وحجم موجوداتها هي كلها متغيرات هامة تفسر الاختلاف في مستوى الإفصاح الإختياري بين الشركات. أما ربحية الشركة فإنها لا تعد متغيراً مهماً لتفسر الاختلاف في مستوى الإفصاح الإختياري. وبالنظر إلى النتائج نجدها توضح أن الإفصاح الإختياري للشركات المدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية يعتمد على بعض خواص الشركات. وكذلك توفر النتائج على الأقل نوعاً من المعرفة الخاصة بممارسات إعداد وتوصيل التقارير المالية في منطقة الخليج بصفة عامة وقطر بصفة خاصة. وبما أن مستخدمي التقارير المالية يحتاجون إلى الثقة في الأسواق المالية فإن الإفصاح يعتبر مادة حيوية للإيفاء بمتطلبات الثقة.

دراسة: Soliman (2013):

هدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح الإختياري في التقارير السنوية وخصائص الشركات. حيث تكون مجتمع الدراسة من (50) شركة تعد من أكثر الشركات المدرجة في البورصة المصرية نشاطاً من القطاع غير المالي خلال الفترة 2007-2010م. ومن خصائص الشركات المدروسة: حجم الشركة وحجم المدقق والربحية وعمر الشركة حيث تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد. وقد أظهرت النتائج أن حجم الشركة، والربحية لها علاقة إيجابية مع الإفصاح الإختياري في التقارير السنوية، ومن ناحية أخرى فإنه لم توجد علاقة مابين حجم المدقق، وعمر الشركة مع الإفصاح الإختياري.

دراسة: دحدوح وآخرون (2015 م):

حاولت الدراسة تحقيق هدفين فرعيين الأول اعداد نموذج يمكن من قياس كمية الافصاح الإختياري ونوعيته في التقارير السنوية للشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، الثاني تطبيق هذا النموذج على التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لعام 2012م وقياس درجة الافصاح الإختياري لتلك الشركات. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لم تفصح عن المعلومات الواردة بالنموذج بالشكل المقبول بل كانت نسبة الافصاح منخفضة جدا اذ بلغت اعلى نسبة افصاح 10 % . اما التوصيات فكانت ضرورة التوسع بمستويات الافصاح الإختياري لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك للفوائد الكبيرة التي يمكن لأطراف متعددة الاستفادة منها.

دراسة: مندور (2016م):

هدفت الدراسة الى تقييم مستوى جودة الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات في البنوك التجارية العاملة في لبنان بصورة اجمالية وبصورة تفصيلية لكل مجال من مجالات المسؤولية الإجتماعية، التعرف على طبيعة العلاقة بين الأداء المالي للبنوك ومستوى جودة الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات، التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى جودة الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات والأداء المالي المستقبلي. وقد توصلت الدراسة التطبيقية إلى وجود أثر

إيجابي لجودة الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات على الأداء المالي المستقبلي. عليه أوصت الدراسة بضرورة وجود إطار ينظم عملية الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات يشمل المجالات المختلفة للمسؤولية الإجتماعية والتي تناسب بيئة الأعمال البنانية، على الشركات بصورة عامة والبنوك بصورة خاصة زيادة مستوى جودة الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات لما لذلك الإفصاح من تأثير إيجابي على الأداء المالي المستقبلي.

دراسة: سببا وآخرون، (2018):

هدفت الدراسة إلى التقصي في تأثير تقارير الانترنت للشركات على أداء الشركة. و وضعت الدراسة أربع فرضيات هي: الفرضية الأولى نصت على وجود علاقة بين تقارير الانترنت للشركات وقيمة الشركة، و الفرضية الثانية نصت على وجود علاقة بين حجم الشركة وقيمة الشركة، والفرضية الثالثة هي وجود علاقة بين الرافعة وقيمة المنشأة، بينما الفرضية الرابعة هي وجود علاقة بين حجم الشركة وقيمة الشركة، وجود علاقة بين الرافعة وقيمة المنشأة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: قبول الفرضية الأولى بمستوى معنوية (1 %)، ورفض الفرضية الثانية وكذلك رفض الفرضية الثالثة عند مستوى معنوية (1 %)، وقبول الفرضية الرابعة عند مستوى معنوية (10 %). تتضمن توصيات الدراسة ضرورة أن تقوم الشركات بالإفصاح عن المزيد من المعلومات عبر الإنترنت من أجل ضمان الوصول إلى المعلومات المالية لأصحاب المصلحة، وهذا سوف يقدم صورة وسمعة أفضل لأفضل ممارسات الشركة في الأداء المالي ويساعد على اتخاذ قرارات استثمارية هادفة وإقناع المستثمرين بالاستثمار في الشركة.

ما يميز هذه الدراسة:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن تمييز هذه الدراسة من خلال الملاحظات التالية: ان معظم الدراسات السابقة هدفت الي معرفة العلاقة بين مستوى الإفصاح المحاسبي الإختياري وخصائص محددة للشركات المدرجة في الأسواق المالية المختلفة، وركزت كذلك على ربحية الشركة فإنها لا تعد متغيرا مهما لتفسير الإختلاف في مستوى الإفصاح الإختياري. واتفقت نتائج الدراسات السابقة في أن عمر الشركة وحجمها وربحيته ودرجة تعقيد عملياتها وحجم موجوداتها هي كلها متغيرات هامة تفسر الإختلاف في مستوى الإفصاح الإختياري بين الشركات، وجود أثر إيجابي لجودة الإفصاح الإختياري للشركات على الأداء المالي المستقبلي، يُلاحظ أن كل دراسة من الدراسات السابقة اهتمت بجانب واحد، ولكن الدراسة الحالية تتطرق اليمعرفة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية ودوره في تحسين قدرة الشركات المساهمة في تحقيق الربحية.

الإطار النظري:

مفهوم الإفصاح المحاسبي:

فيقصد به أن تظهر القوائم المالية جميع المعلومات الرئيسية التي تهم مستخدمي المعلومات والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات بصورة سليمة،⁽¹⁾ وعرف أيضاً بأنه «تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية بهدف مقابلة احتياجاتها

المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال الشركة ويشمل الإفصاح أية معلومات محاسبية أو غير محاسبية تاريخية ومستقبلية تصرح عنها الإدارة وتضمنها التقارير المالية»⁽²⁾. وعلى ضوء ماسبق يلاحظ الباحثون إختلاف وجهات النظر حول مفهوم وحدود الإفصاح عن المعلومات الواجب توافرها في القوائم المالية المنشورة، وذلك نتيجة لإختلاف مصالح الأطراف المستفيدة من هذه المعلومات فكل طرف ينظر إلى المعلومات من وجهة نظره الخاصة، وجميع التعاريف السابقة ركزت على إظهار أو تقديم المعلومات إلى المستخدمين بشكل يبين حقيقة الوضع المالي للشركة لكي لا تكون هذه القوائم مضللة للمستخدم البسيط وهو الغرض من الإفصاح، ويتفق الباحثون مع تعريف خشارمة حيث يركز على تقديم المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية والتاريخية والمستقبلية التي تهم جميع الفئات المستخدمة لهذه المعلومات.

مفهوم وأهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي الإختياري:

الإفصاح الإختياري هو نوع من الإفصاح يهدف إلى تزويد الأطراف المهتمة بالبيانات المالية بمعلومات إدارية ومالية إضافية وإختيارية، زيادةً على المعلومات التي تتطلبها معايير الإفصاح المحاسبي، مثل المعلومات التاريخية عن المنشأة، وأهداف المنشأة سواء أهداف عامة، أو مالية، أو تسويقية، بالإضافة إلى توضيح مهام لجنة المراجعة وعدد أعضائها، ويهدف هذا الإفصاح إلى خدمة المستثمرين والمقرضين ومراجعي الحسابات الخارجيين، وخدمة أهداف المنشأة⁽³⁾. الإفصاح الإختياري» يقصد به ذلك الجزء من المعلومات التي تحتكرها إدارة الشركة ولا يوجد إلزام بشأن الإفصاح عنها»⁽⁴⁾. يستنتج الباحثون أن الإفصاح الإختياري يعني تقديم معلومات إضافية مالية وغير مالية من الشركة زيادة على المتطلبات المهنية والقانونية والتنظيمية تتعلق بأصحاب القرار.

أهمية الإفصاح الإختياري: يشكل الإفصاح الإختياري أهمية كبيرة للسوق المالي لأن من خلاله يمكن تقديم عمل الشركة ومساعدة القائمين عليها من خلال الإفصاح عن العمليات والنشاطات كلها، مما يخلق أفكاراً لدى الأفراد والجهات المتعاملة معها عن صفها، كما يؤدي إلى تقليل الغموض لدى الأطراف الخارجية عن مستقبل الشركة وأدائها⁽⁵⁾. يعد الإفصاح الإختياري الحل العملي والمنطقي لمشكلة عدم القدرة على تحديد احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات. حيث يقوم الإفصاح الإختياري على إفتراض أن الإفصاح الحالي أقل من الوضع المثالي من حيث كمية المعلومات المتاحة، وبالتالي فإن التوسع في الإفصاح عن معلومات جديدة يعتبر ملائماً ومرغوباً فيه⁽⁶⁾.

أهداف الإفصاح الإختياري:

يهدف الإفصاح الإختياري بشكل عام إلى تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية كلها من أجل إتخاذ القرارات المناسبة، وهذا الهدف العام يشمل أنواع الإفصاح جميعها، إلا أن هدف الإفصاح الإختياري أو التوسع في الإفصاح سوف يمكن المستخدمين من إتخاذ قرارات أكثر موضوعية ودقة. مع العلم بأن التوصية (105) الصادرة من مجلس معايير المحاسبة المالية والتي أصبحت بعد ذلك متطلبات بموجب معايير المحاسبة الدولية (IFRS) وقد حُددت أهداف الإفصاح الفعال

على النحو الآتي (FASB, 1996.,P.71): توفير المعلومات الدورية لمساعدة الأطراف الخارجية على تقدير المخاطر والإحتمالات حول البنود التي يتم الإعتراف بها وتلك التي لم يتم الاعتراف بها. وتوفير معلومات مهمة في التقارير المرورية، وأي أمور محاسبية أخرى تستلزم دراسة أعمق. يرى الباحثون أن الإفصاح الإختياري لا يعتبر عملية متماثلة ومتناسقة ولكن من المحتمل أن يخضع لاتجاهات الجمهور والعامّة التي قد تملي سياسات الإفصاح على الشركة فقد يبدي الرأي العام ملاحظات على المعلومات التي يرغبون في توفيرها لأنها تساعد في اتخاذ قراراتهم ولكن لابد من وجود اطار متناسق تسترشد به الشركات في افصاحها الإختياري عن معلوماتها.

الأساليب المالية لتقويم الأداء المالي:

أن تقويم الأداء المالي يعني تحديد الإنحرافات من خلال مقارنة الأداء الفعلي بالمعيار ومعرفة أسبابها ومن ثم معالجتها ووضع الحوافز لتحسين الأداء. كما تم تعريف تقويم الأداء المالي بأنه (نظام مرّن لتخطيط الربحية يتطابق مع الهيكل التنظيمي ومراكز الربحية والمسئولية بها ويتكامل مع مختلف أجزاء التنظيم والوقوف على مدى مسئوليات الإنحرافات وعن مدى مساهمة كل مركز ربحية في الخطة الشاملة وإتخاذ القرارات المصححة نحو تحقيق الأهداف مع الأخذ في الإعتبار البيئة المحيطة،⁽⁷⁾ يرى الباحثون ان هناك عدة طرق مالية تستخدم لتقويم الأداء المالي للمشروعات الاستثمارية منها طرق تقليدية تهمل القيمة الزمنية للنقود مثل النسب المالية، وطريقة معدل العائد المحاسبي وطريقة فترة الاسترداد، وطرق حديثة مثل صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي ودليل الربحية والقيمة الاقتصادية.

طريقة دليل (مؤشر) الربحية:

ان دليل الربحية لا يقيس ربحية او عائد الاقتراح، ولكنه يساعد في كثير من الاحوال في ترتيب الاقتراحات تصاعدياً أو تنازلياً وفقاً للدليل، وبذلك يؤخذ في الحساب الأهمية النسبية للفائض اي لصافي القيمة الحالية. وتعتبر هذه الطريقة إحدى الطرق التي يمكن للمستثمر الإستناد إليها في تقييم وترتيب نتائج الفرص الإستثمارية المتاحة، وتعتمد في حسابها على نفس البيانات والمعلومات التي تعتمد عليها طريقة صافي القيمة الحالية. وحتى يمكن حساب مؤشر الربحية للفرص الإستثمارية فإنه يتعين حساب القيمة الحالية للعوائد الصافية المتوقعة وبعد ذلك يتم حساب مؤشر الربحية من خلال المعادلة التالية:

دليل الربحية = القيمة الحالية لصافي المكاسب النقدية/ القيمة الحالية للمدفوعات اللازمة
أما معيار القبول أو الرفض بالنسبة لهذه الطريقة فإنه يتم قبول البديل الإستثماري الذي يزيد مؤشر ربحيته عن الواحد ويرفض البديل الذي يقل مؤشر ربحيته عن الواحد، وعند المفاضلة بين عدة بدائل فإنه يفضل البديل الذي له أكبر مؤشر ربحية، (عبد الغفار حنفي، الادارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الاسكندرية، 2007م، ص306). مما سبق يلاحظ الباحثون تعدد الأساليب المالية لتقويم الأداء بطريقة تتنوع من تلك الأساليب التي لا تأخذ في الإعتبار القيمة الزمنية للنقود إلى بعض الأساليب التي تضعها في الإعتبار.

الدراسة الميدانية: أجراءات الدراسة الميدانية: مجتمع وعينة الدراسة:

ويتكون مجتمع الدراسة من 360 مفردة تمثل العاملين بشركات المساهمة المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية (مراجعون داخليون، مراجعون خارجيون، مديرو الحسابات، مديرون ماليون، ومديرون إداريون) وعددها 56 شركة، وتم التوصل الي حجم العينة باستخدام معادلة استيفن ثامسون والتي تبين ان حجم العينة (186) مفردة بمستوى دلالة (0.95) ونسبة خطأ (0.05) حيث تم توزيع (186) استبانة على عينة الدراسة، وتم استردادها بنسبة 100 %.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحثون أداة الإستبانة لما تتميز به من سهولة الحصول على البيانات المطلوبة في وقت مناسب، وسهولة تحليل النتائج إحصائياً وإمكانية استخدام الحاسب الآلي في التبويب والمعالجة وإظهار النتائج مباشرة، عمد الباحثون إلى تصميم استبانة.

التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية: تحليل البيانات الديموغرافية:

احتوت البيانات الشخصية علي ستة عناصر هي العمر، التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المؤهل المهني، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

جدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر:

بيان	التكرارات	النسبة %
أقل من 30 عام	13	7 %
من 30 وأقل من 40 عام	45	24.2 %
من 40 وأقل من 50 عام	73	39.3 %
50 فأكثر	55	29.5 %
المجموع	186	100 %

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م

الجدول رقم (1) اعلاه يوضح التوزيع التكراري لعمر أفراد العينة، حيث وجد أن 7 % من أفراد العينة أعمارهم أقل من 30 عام، و24.2 % من أفراد العينة كان أعمارهم من 30 وأقل من 40 عام، و39.3 % من أفراد العينة أعمارهم من 40 وأقل من 50، و29.5 % من أفراد العينة كان أعمارهم أكثر من 50 عام.

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي:

بيان	التكرارات	النسبة %
محاسبة	116	62.4 %
إدارة أعمال	30	16.1 %

النسبة %	التكرارات	بيان
8.1 %	15	اقتصاد
9.1 %	17	دراسات مصرفية
0.5 %	1	نظم المعلومات المحاسبية
3.8 %	7	أخرى
100 %	186	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م

الجدول (2) أعلاه يوضح التوزيع التكراري للتخصص العلمي لأفراد العينة، حيث وجد أن 62.4 % من أفراد العينة كان تخصصهم العلمي محاسبة، و16.1 % من العينة تخصصهم العلمي إدارة أعمال، و9.1 % من أفراد العينة تخصصهم العلمي دراسات مصرفية. و8.1 % تخصصهم العلمي اقتصاد، و0.5 % من أفراد العينة نظم المعلومات المحاسبية، مع وجود 3.8 % من العينة لهم تخصصات أخرى. مما يعكس تنوع في التخصصات التجارية، وهذا يعط إجابات علمية يمكن الاعتماد عليها في تحليل البيانات.

جدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

النسبة %	التكرارات	بيان
56.5 %	105	بكالوريوس
6.5 %	12	دبلوم عالي
26.9 %	50	ماجستير
4.8 %	9	دكتوراه
5.3 %	10	أخرى
100 %	186	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م

الجدول رقم (3) أعلاه يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة، حيث وجد أن 56.5 % من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و6.5 % من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي دبلوم عالي، و26.9 % من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ماجستير، و4.8 % من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي دكتوراه، مع وجود 5.3 % من أفراد العينة لهم مؤهلات علمية أخرى. مما يعني أن جل أفراد العينة من الجامعيين وهذا يعط إجابات علمية يمكن الاعتماد عليها في تحليل البيانات.

جدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني:

النسبة %	التكرارات	بيان
11.8 %	22	زمانة المحاسبين القانونيين السودانية
0.5 %	1	زمانة المحاسبين القانونيين العربية
2.2 %	4	زمانة المحاسبين القانونيين البريطانية
1.1 %	2	زمانة المحاسبين القانونيين الأمريكية
65 %	121	عدم وجود مؤهل مهني
19.4 %	36	أخرى
100 %	186	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م
الجدول (4) أعلاه يوضح المؤهل المهني لأفراد العينة، حيث وجد أن 11.8 % من أفراد العينة كان مؤهلهم المهني زمانة المحاسبين القانونيين السودانية، و0.5 % من العينة مؤهلهم المهني زمانة المحاسبين القانونيين العربية، و2.2 % من أفراد العينة مؤهلهم المهني زمانة المحاسبين القانونيين البريطانية، و1.1 % من أفراد العينة مؤهلهم المهني زمانة المحاسبين القانونيين الأمريكية، مع وجود 19.4 % من العينة لهم مؤهلات مهنية أخرى، بالإضافة إلى أن 65 % من أفراد العينة ليس لديهم مؤهل مهني.

جدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

النسبة %	التكرارات	بيان
14.5 %	27	مدير حسابات
16.1 %	30	مدير مالي
16.7 %	31	مدير إداري
18.8 %	35	مراجع داخلي
20.4 %	38	مراجع خارجي
13.5 %	25	أخرى
100 %	186	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م.
يوضح الجدول (5) أعلاه يوضح المسمى الوظيفي لأفراد عينة الدراسة، حيث كان 14.5 % من العينة مدير حسابات، و16.1 % من العينة مدير مالي، و16.7 % من العينة مدير إداري، و18.8 % من العينة مراجع داخلي، و20.4 % من العينة مراجع خارجي، و13.5 % من أفراد العينة لهم مسميات وظيفية أخرى. مما يعني تنوع المسميات الوظيفية لأفراد العينة وهذا التنوع يؤدي إلى تباين في إجابات أفراد العينة مما يخدم غرض الدراسة.

جدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

بيان	التكرارات	النسبة %
أقل من 5 سنوات	14	7.5 %
من 5 وأقل من 10 سنوات	20	10.8 %
من 10 وأقل من 15 سنة	43	23.1 %
من 15 وأقل من 20 سنة	33	17.7 %
20 سنة فأكثر	76	40.9 %
المجموع	186	100 %

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م

الجدول (6) أعلاه يبين عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة، وكانت نسبة أفراد العينة الذين خبراتهم العملية أقل من 5 سنوات 7.5 %، ونسبة الأفراد الذين تقع خبرتهم العملية من 5 وأقل من 10 سنوات 10.8 % من العينة، و 23.1 % من العينة تقع خبرتهم من 10 وأقل من 15 سنة، و 17.7 % من العينة تقع خبرتهم من 15 وأقل من 20 سنة، و 40.9 % من أفراد العينة تزيد خبرتهم عن 20 سنة. وهذا يعني أن معظم أفراد العينة خبرتهم العملية أكثر من 5 سنوات.

التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة:

تم وضع 10 عبارات لإبراز عبارات فرضية الدراسة كما مبين في الجدول رقم (7).

دول رقم (7) التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة

م	العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المجموع	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	يؤثر الإفصاح عن مجموع المبالغ المصروفة للمديرين خلال العام المالي على قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	35.5 %	66	43.0 %	80	17.2 %	32	4.3 %	8	0.0 %	0	100 %	186
2	يساعد الإفصاح عن تكاليف السلامة في الشركة على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	30.1 %	56	53.8 %	100	10.8 %	20	5.4 %	10	0.0 %	0	100 %	186

م	العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المجموع	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
3	يساهم الإفصاح عن معدلات الربحية والتدفق النقدي والسيولة على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	32.8 %	61	56.5 %	105	9.7 %	18	1.1 %	2	0.0 %	0	100 %	186
4	يساعد الإفصاح عن المعلومات المالية التاريخية على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	31.7 %	59	53.8 %	100	11.8 %	22	2.7 %	5	0.0 %	0	100 %	186
5	الإفصاح عن تأثير التضخم على مستقبل عمليات و نتائج وأصول الشركة يساهم في تحسين قدرة الشركة على تحقيق الربحية.	28.5 %	53	49.5 %	92	17.2 %	32	4.8 %	9	0.0 %	0	100 %	186
6	الإفصاح عن التنبؤات الكمية للمبيعات يؤثر على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	31.2 %	58	49.5 %	92	16.7 %	31	2.7 %	5	0.0 %	0	100 %	186
7	يساعد الإفصاح عن معلومات عن العملة الأجنبية على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	26.9 %	50	49.5 %	92	17.7 %	33	5.9 %	11	0.0 %	0	100 %	186

م	العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المجموع	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
8	يساهم الإفصاح عن اتجاهات القيمة السوقية للسهم على أعلى تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	28.0	52	1.6	3	12.9	24	57.5	107	28.0	52	100	186
9	يؤثر الإفصاح عن القيمة السوقية للسهم نهاية السنة على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	27.4	51	2.7	5	13.4	25	56.5	105	27.4	51	100	186
10	الإفصاح عن تحليل المنافسين وحصص السوق يؤثر على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.	32.8	61	3.2	6	9.7	18	53.8	100	32.8	61	100	186

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

من الجدول رقم (7) الذي يبين عبارات فرضية الدراسة وجد الآتي:

1. العبارة الأولى من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 35.5% من أفراد العينة وافقوا بشدة على العبارة، و43% من أفراد العينة وافقوا على العبارة، و17.2% من أفراد العينة كانوا محايدين، و4.3% من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة. وهذا يعني أن 78.5% من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن يؤثر الإفصاح عن مجموع المبالغ المصروفة للمديرين خلال العام المالي على قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.
2. العبارة الثانية من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 30.1% من أفراد العينة وافقوا بشدة على هذه العبارة، و53.8% من أفراد العينة وافقوا، و10.8% من أفراد العينة كانوا محايدين، و5.4% من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة. وهذا يعني أن 83.9% من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة يساعد الإفصاح عن تكاليف السلامة في الشركة على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

3.3/ العبارة الثالثة من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 32.8% من أفراد العينة وافقوا بشدة على العبارة، و56.5% من أفراد العينة وافقوا، و9.7% من أفراد العينة كانوا محايدين، و1.1% من أفراد العينة لم يوافقوا على هذه العبارة. وهذا يعني أن 89.3% من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة يساهم الإفصاح عن معدلات الربحية والتدفق النقدي والسيولة على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

4. العبارة الرابعة من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 31.7% من أفراد العينة وافقوا بشدة على هذه العبارة، و53.8% من أفراد العينة وافقوا، و11.8% من أفراد العينة كانوا محايدين، و2.7% من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة. وهذا يعني أن 85.5% من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة يساعد الإفصاح عن المعلومات المالية التاريخية على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

5. العبارة الخامسة من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 28.5% من أفراد العينة وافقوا بشدة على العبارة، و49.5% من أفراد العينة وافقوا، و17.2% من أفراد العينة كانوا محايدين، و4.8% من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة. وهذا يعني أن 78% من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة الإفصاح عن تأثير التضخم على مستقبل عمليات ونتائج وأصول الشركة يساهم في تحسين قدرة الشركة على تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

6. العبارة السادسة من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 31.2% من أفراد العينة وافقوا بشدة على العبارة، و49.5% من أفراد العينة وافقوا، و16.7% من أفراد العينة كانوا محايدين، و2.7% من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة. وهذا يعني أن 80.7% من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة الإفصاح عن التنبؤات الكمية للمبيعات يؤثر على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

7. العبارة السابعة من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 26.9% من أفراد العينة وافقوا بشدة على العبارة، و49.5% من أفراد العينة وافقوا، و17.7% من أفراد العينة كانوا محايدين، و5.9% من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة. وهذا يعني أن 76.4% من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة يساعد الإفصاح عن معلومات عن العملة الأجنبية على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

8. العبارة الثامنة من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 28% من أفراد العينة وافقوا بشدة على العبارة، و57.5% من أفراد العينة وافقوا، و12.9% من أفراد العينة كانوا

محايدین، 1.6 % من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة. وهذا يعني أن 85.5 % من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة يساهم الإفصاح عن اتجاهات القيمة السوقية للسهم على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

9. العبارة التاسعة من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 27.4 % من أفراد العينة وافقوا بشدة على العبارة، و56.5 % من أفراد العينة وافقوا، و13.4 % من أفراد العينة كانوا محايدین، 2.7 % من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة. وهذا يعني أن 83.9 % من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة يؤثر الإفصاح عن القيمة السوقية للسهم نهاية السنة على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

10. العبارة العاشرة من عبارات فرضية الدراسة، وجد فيها أن 32.8 % من أفراد العينة وافقوا بشدة على العبارة، و53.8 % من أفراد العينة وافقوا، و9.7 % من أفراد العينة كانوا محايدین، 3.2 % من أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة، و0.5 % من أفراد العينة لم يوافقوا بشدة على العبارة. وهذا يعني أن 86.6 % من أفراد العينة وافقوا على هذه العبارة. من ذلك نجد أن عبارة الإفصاح عن تحليل المنافسين وحصّة السوق يؤثر على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية. يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات فرضية الدراسة:

الجدول رقم (8) يبين الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (كأي تربيعة) لعبارات فرضية الدراسة:

جدول رقم (8) الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات فرضية

الدراسة

م	العبارات	كأي تربيعة	درجة الحرية	الاحتمالية كأي تربيعة	الانحراف المعياري	الوسط حسابي	مستوى الموافقة	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
1	العبارة الأولى	68.7	3	000.	0.83	4.10	موافق	82 %	عالية
2	العبارة الثانية	107.2	3	000.	0.79	4.09	موافق	82 %	عالية
3	العبارة الثالثة	138.2	3	000.	0.65	4.21	موافق بشدة	84 %	عالية جداً
4	العبارة الرابعة	114.9	3	000.	0.72	4.15	موافق	83 %	عالية
5	العبارة الخامسة	80.2	3	000.	0.81	4.02	موافق	80 %	عالية
6	العبارة السادسة	89.6	3	000.	0.76	4.09	موافق	82 %	عالية
7	العبارة السابعة	75.8	3	000.	0.83	3.97	موافق	79 %	عالية
8	العبارة الثامنة	130.9	3	000.	0.68	4.12	موافق	82 %	عالية

م	العبارات	كآي تربيع	درجة الحرية	الاحتمالية كآي تربيع	الانحراف معياري	الوسط حسابي	مستوى الموافقة	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
٩	العبرة التاسعة	121.0	3	000.	0.72	4.09	موافق	82 %	عالية
١٠	العبرة العاشرة	192.5	4	000.	0.76	4.15	موافق	83 %	عالية

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م

من الجدول رقم (8) الذي يبين الأهمية النسبية ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق لعبارات فرضية الدراسة وجد الآتي:

1. العبارة الأولى من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 82 %، ومستوى الموافقة موافق لأن المتوسط المرجح يساوي 4.10 وهذه القيمة أكبر من 3.40 وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كآي تربيع كانت 68.7 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة الأولى من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.
2. العبارة الثانية من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 82 %، ومستوى الموافقة موافق لأن المتوسط المرجح يساوي 4.09 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كآي تربيع كانت 107.2 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة الثانية من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.
3. العبارة الثالثة من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية جداً، لأن درجة الأهمية تساوي 84 %، ومستوى الموافقة موافق بشدة لأن المتوسط المرجح يساوي 4.21 وهذه القيمة أكبر من 4.20 وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كآي تربيع كانت 138.2 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة الثالثة من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.
4. العبارة الرابعة من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 83 %، ومستوى الموافقة موافق لأن المتوسط المرجح يساوي 4.15 وهذه القيمة أكبر من 3.40. وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كآي تربيع كانت 114.9 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة الرابعة من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

5. العبارة الخامسة من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 80 %، ومستوى الموافقة **موافق** لأن المتوسط المرجح يساوي 4.02 وهذه القيمة أكبر من 3.40 وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كأي تربيع كانت 80.2 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة الخامسة من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

6. العبارة السادسة من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 82 %، ومستوى الموافقة **موافق** لأن المتوسط المرجح يساوي 4.09 وهذه القيمة أكبر من 3.40 . وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كأي تربيع كانت 89.6 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة السادسة من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

7. العبارة السابعة من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 79 %، ومستوى الموافقة **موافق** لأن المتوسط المرجح يساوي 3.97 وهذه القيمة أكبر من 3.40 وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كأي تربيع كانت 75.8 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة السابعة من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

8. العبارة الثامنة من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 82 %، ومستوى الموافقة **موافق** لأن المتوسط المرجح يساوي 4.12 وهذه القيمة أكبر من 3.40 . وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كأي تربيع كانت 130.9 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة الثامنة من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

9. العبارة التاسعة من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 82 %، ومستوى الموافقة **موافق** لأن المتوسط المرجح يساوي 4.09 وهذه القيمة أكبر من 3.40 وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كأي تربيع كانت 121 عند درجة حرية 3 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك

وجد أن العبارة التاسعة من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

العبارة العاشرة من عبارات فرضية الدراسة ذات أهمية نسبية عالية، لأن درجة الأهمية تساوي 83 %، ومستوى الموافقة موافق لأن المتوسط المرجح يساوي 4.15 وهذه القيمة أكبر من 3.40 وعند النظر إلى اختبار جودة التوفيق وجدنا أن قيمة كآي تربيع كانت 192.5 عند درجة حرية 4 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة، من ذلك نجد أن العبارة العاشرة من عبارات فرضية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية.

اختبار فرضية الدراسة: الإفصاح المحاسبي الإختياري عن المعلومات المالية يساهم في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.

تتكون فرضية الدراسة من عشرة عبارات من عبارات الاستبانة، وبعد تحليل توزيع هذه العبارات من خلال الجدول التكراري والأهمية النسبية واختبار جودة التوفيق (كآي تربيع) اتضح أن كل العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضية، الجدول رقم (9) يبين تجميع عبارات هذه الفرضية:

جدول رقم (9) تجميع عبارات فرضية الدراسة

بيان	التكرارات	النسبة %
أوافق بشدة	567	30.5
أوافق	973	52.3
محايد	255	13.7
لا أوافق	64	3.4
لا أوافق بشدة	1	10.
المجموع	1860	100
الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
4.10	82 %	عالية
مستوى الموافقة	موافق	
كآي تربيع	درجة الحرية	احتمالية كآي تربيع
1735	4	0.000
الوسيط.	-	احتمالية الوسيط
4		0.000

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

من الجدول رقم (9) وجد أن 30.5 % من أفراد العينة وافقوا بشدة على جميع عبارات فرضية الدراسة، 52.3 % من أفراد العينة وافقوا على كل العبارات، و13.7 % من أفراد العينة كانوا محايدين، و3.4 % من العينة لم يوافقوا، و0.1 % من العينة لم يوافقوا بشدة على عبارات فرضية الدراسة. وهذا يعني أن 82.8 % من أفراد العينة وافقوا على جميع عبارات فرضية الدراسة. وعند النظر إلى الأهمية النسبية وجدناها عالية لأن نسبة درجة الأهمية كانت تساوي 82 % وهذه النسبة أكبر من 68 %، ومستوى الموافقة موافق لأن المتوسط المرجح يساوي 4.10. أما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة كآي تربيع تساوي 1735 عند درجة حرية 4 بمعنوية 0.000 وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5 % مما يعني وجود فروق معنوية بين إجابات أفراد الدراسة. جاءت قيمة الوسيط 4 عند معنوية 0.000 وهذه القيمة تشير إلى الموافقة، من ذلك نجد أن فرضية الدراسة الإفصاح المحاسبي الإختياري عن المعلومات المالية يساهم في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية قد تحققت.

خاتمة:

سعت هذه الدراسة لتوضيح أهمية الإفصاح المحاسبي في الآونة الأخيرة حيث أصبح يحظى باهتمام زائد من قبل مختلف الجهات المعنية علي مستوى المؤسسات والشركات الخاصة والعامة ، ويعود ذلك ليس فقط الي محاولة توحيد النظم المالية العالمية وانما كمحاولة للتفسير أو التأثير في الازمات المالية العالمية وهذا مادفع المختصين الي دعوة الشركات لتبني مبدأ الإفصاح المحاسبي بشكل أكثر جدية وشفافية ، كما ظهرت الحاجة في بعض الاحيان الي الدعوة للإشراف علي الشركات من قبل جهات مهنية أو حكومية تلزم هذه الشركات بإتباع القواعد الاساسية في تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية ، وتؤكد أهمية الإفصاح كون معظم مستخدمي القوائم المالية لا تتاح لهم الفرصة للاطلاع علي دفاتر المشروع أو الشركات وسجلاته أو عدم استيعابهم لمحتوياتها كما يجب ، لذلك فانهم يعتمدون الي حد بعيد في التعرف علي احوال المشروع من خلال التقارير المالية المنشورة مباشرة او بمساعدة الاستشاريين وذوي الخبرة فضلاً عما لهذه التقارير والقوائم من أهمية خاصة ناتجة عن انها قد تمت مراجعتها بواسطة جهة محايدة ومستقلة.

أولاً: النتائج:

تتمثل النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الآتي:

1. يؤثر الإفصاح عن مجموع المبالغ المصروفة للمديرين خلال العام المالي على قدرة الشركة في تحقيق الربحية.
2. يساهم الإفصاح المحاسبي الاختياري عن معدلات الربحية والتدفق النقدي والسيولة في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.
3. الإفصاح عن تحليل المنافسين وحصص السوق يؤثر على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.
4. يساعد الإفصاح عن المعلومات المالية التاريخية في تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.
5. الإفصاح عن التنبؤات الكمية للمبيعات يؤثر على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.
6. يساعد الإفصاح عن تكاليف السلامة في الشركة على تحسين قدرة الشركة في تحقيق الربحية.
7. الإفصاح عن تأثير التضخم على مستقبل عمليات ونتائج وأصول الشركة يساهم في تحسين قدرة الشركة على تحقيق الربحية.

ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصى الباحثون بالآتي:

1. ضرورة الإفصاح عن تأثير التضخم على مستقبل عمليات ونتائج وأصول الشركة.
2. ضرورة التوسع في مستويات الإفصاح الإختياري من قبل الجهات المشرفة على الإفصاح بتبني سياسات وإجراءات تزيد من معلومات الإفصاح الإختياري.
3. حث الشركات المساهمة العامة السودانية على اعداد ونشر بيانات مالية وغير مالية مستقبلية على درجة عالية من الافصاح والشفافية.
4. اهمية ممارسة بعض جهات الرقابة والاشراف على الشركات المساهمة العامة مثل جمعية المحاسبين القانونيين السودانية وهيئة الاوراق المالية دوراً نشطاً في تطوير معايير المحاسبة والابلاغ المالي، لزيادة الشفافية والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية، وتحديد متطلبات الافصاح عنها بوضوح وابعاد مسؤولية الادارة عن ذلك.
5. محاولة وضع معايير موحدة لقياس مستويات الإفصاح الإختياري.

الهوامش:

- (1) حسين احمد دحدوح و رشا انور حمادة ، مُوذج مقترح لقياس الإفصاح الاختياري وتطبيقه في بيئة الاعمال السورية ، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، 2015م ، ص 18.
- (2) محمد محمد محمد ابراهيم مندور، دراسة واختبار العلاقة السببية بين جودة الإفصاح الإختياري عن المسؤولية الإجتماعية للشركات والأداء المالي- بالتطبيق على البنوك التجارية اللبنانية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف ، مجلد 4، العدد 1، 2016م
- (3) عبد القادر عبد الله ، العوائد المحددة لأسعار اسهم الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية ، السعودية ، 1995م،، ص135.
- (4) حسين علي خشارمة مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الاردن الاردن ، 2003م ، ص96.
- (5) سعد محمد مارق ، مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز، 2009م ، ص36.
- (6) بندر مرزوق الشلاحي ، تحديد طبيعة الإفصاح الإختياري عن الموارد البشرية في التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة في دولة الكويت ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012م ، ص 15.
- (7) توفيق عبد المحسن الخيال ومحمد حسن مفتي، أهمية الإفصاح عن المسؤولية البيئية والإجتماعية في التقارير المالية المنشورة في المملكة العربية السعودية، ، القاهرة، 2003م ، ص114.
- (8) عبد الغفار حنفي، الادارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2007م.
- (9) زين العابدين سعيد ، تطوير مقترح فاير كأساس لتحسين منهج تقييم الأداء الإقتصادي والشركات متعددة الجنسيات ، مجلة المال والإدارة ، 1993م ، ص73.
- (10) Mohammed Hossain&HelmiHammami “Voluntary Disclosure in The Annual Reports of an Emerging Country: The Case of Qatar” Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting 25 (2009) pp.385 : 420-www.elsevier.com/locate/bar.
- (11) Financial Accounting Standards Board (FASB) NO.105.,P.71-86),1996.

(12) Soliman, Mohammed (2013) Firm Characteristics and The Journal of Finance & Accounting, Arab Academy for Sciences & Technology, College of Management & Technology Alexandria-Egypt .www.iiste.org.